

## أضواء البيان

@ 285 @ القُرْآنُ بَيِّنَاتٌ . .

وقوله تعالى في هذه الآية الكريمة : { وَلَئِن سَأَلْتَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ } قد قدمناه مع الآيات المماثلة . والمشابهة له في سورة ( النحل ) في الكلام على قوله تعالى : { وَتَسْتَدْخِرْ جُودًا مِنْهُ حَلِيَّةٌ تَلْبَسُونَهَا } . { وَهَمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبِّنَا أَلْخُرْجِنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة ( الأعراف ) ، في الكلام على قوله تعالى : { يَوْمَ يَأْتِي تَأْوِيلُهُ يَقُولُ الَّذِينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا } . . { قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمْ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَشْيَاءِ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة ( الفرقان ) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ } . وفي سورة ( الرعد ) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ } . { إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا } . قد قدمنا الآيات الموضحة له في سورة ( الحج ) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَيُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَفْجَعَ عَلَيْهَا الرَّضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ } . { وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِن جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لَّيَكْفُرُنَّ } . { أَهْدَى مِنْ إِيحْدَى الْأُمَمِ } . قد قدمنا الكلام عليه في سورة ( الأنعام ) ، في الكلام على قوله تعالى : { أَوْ تَقُولُوا لَوْ أَنزَّلَ عَلَيْنَا الْكِتَابُ لَكُنَّا أَهْدَى مِنْهُمْ } . { وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهِمَا مِنَ الذَّاتِ } . قد قدمنا الآيات الموضحة له وشواهد العربية في سورة ( النحل ) ، في الكلام على قوله تعالى : { وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِظُلْمِهِمْ مَا تَرَكَ عَلَيْهَا مِنَ الذَّاتِ } .